اياي واعطه اياك وسياق الكلام عليه وغير مرفوع يخرج نحو سألته فلا ينفصل
الثاني لان الاول مرفوع واختلف في اختيار فصل الثاني ووصله مع الناسخ
فالارجح عند الرماني وابن الطراوة والمص الاتصال نحو كنته وخلتنيه ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب ان يكنه فلن تسلط عليه فوصل كان بخبره
ولم يقل ان يكن اياه وقيل في يكنه ضمير الشان اسمها وهذه الها مبتدا
راجع لابن صياد واصلها هو خبره محذوف والجملة خبر كان والتقدير ان يكن
الشان ابن الصياد الدجال قاله في شرح المصابيح وقوله عليه الصلوة والسلام
اياك ان تكونيه يا حميرا ونحو قول الشاعر بلغت صنع امرء بر اخالكه ولم يقل
اخالك اياه والجمهور الانفصال اولى لانه خبر في الاصل والخبر لاحظ له في
الاتصال ومن الفصل قوله حسبك اياه فقد ملئت وقول الاخر لئن
كان اياه لقد حال بيننا واقتصر الشيخ في التسهيل على اختيار الاتصال في
كنته لان الهاء شبيهة فيه بهاء ضربته في كونها لم ينفصل من الفعل الا بضمير مرفوع
والمرفوع كجزء من الفعل ووافق الجمهور في خلتنيه وخلتنيه مبتدأ وكذاك
خبره وفي الكلام حذف مضاف اي كذاك وما خلتنيه والله الموفق

وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال

ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والمخاطب اخص من الغائب فيقدم الاخص
في الاتصال كاعطيتكه وسألتكه ومعطيكه ويمتنع اعطيتهوك واعطيتهوني
خلافا للمبرد وبعضهم وقول سيدنا عثمان رض اراهمني الباطل شيطانا فقدم
ضمير الغائب على ضمير المتكلم وقدم ما شئت في الانفصال مع امن اللبس كالدرهم
اعطيتك اياه وزيد اعطيته اياك ولا يقدم الماخوذ هنا الا مع قرينة والله الموفق

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

اتحاد الرتبة ان يكون الضميران للمتكلم او للمخاطب او للغائب فان اتحدت
الرتبة يجب الانفصال كاعطيتني اياي ويمتنع الاتصال لحصول الثقل في نحو
اعطيتنيني بيائين متصلين وتقول للمخاطب اعطيتك اياك ولا تقول اعطيتكك

وتقول في الغائب اعطيته اياه ولا تقول اعطيتهوه وقد يباح الوصل في الغيبة
بشرط ان يختلف الضمير مثل ان يكون احدهما مذكرا والاخر مؤنثا نحو زيد
الفضة اعطيتهوها وهذه الدرهم اعطيتهاه او يكون احدهما مفردا والاخر مثنى
كقولك النساء ثلاث الدراهم اعطيتهاه مثله قول الشاعر لوجهك في احسان
بسط وبهجة انا لهماه قفو اكرم والد والحاصل ان الرتبة اذا اتحدت يلزم الفصل
وقد يباح الوصل في الغيبة كما ذكر وعن الكسائي انه اجاز اعطيتكك والجمهور
اعطيتكن اياكن تنبيه سبق ان اتحاد الرتبة كون الضميرين لشيء واحد
وقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا يفهم انه يجوز على قلة وصل الضميرين في
الغيبة والحال انهما لشيء واحد كقولك اعطيتهوه وقد علم مما سبق ان ذلك لا
يجوز الا بشرط اختلاف الضميرين والجواب كما قال الشارح ان قوله
وصلا بصيغة التنكير ففيه معنى ان ذلك يجوز في نوع من الانواع في بعض الصور والله الموفق

وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم

يا النفس ويا المتكلم بمعنى واحد فاذا اتصلت بفعل لزمت نون الوقاية قبلها و
تلحق الاسم والحروف على ما سيأتي سميت بذلك لانها تقي الفعل من الكسر فان ياء
المتكلم يكسر ما قبلها ما لم يكن الفا كفتاي او ياء كقاضي او بعد فتحة كمسلمي بفتح الميم وتشديد
الياء وقيل لدفع اللبس بالمؤنث كما اذا اخذ فتهما من قولك اعطي وتلزم مع الافعال
الثلاثة وقيل الامر احق بها وحمل عليه غيره كاعطاني ويعطيني وتلحق اسم الفعل
نحو دراكني وكذا حاشاني وعداني وخلاني ان قدرت افعالا اكتفوا ما خلاني وسيأتي
الكلام ان شاء الله تعم على خلا وعدا في الاستثناء والصحيح ان نون الوقاية تلزم
افعل التعجب نحو ما افقرني الى عفو الله تعالى لانه فعل عند البصريين وذهب
الكوفيون الى انه اسم فلا يلحقونه النون ويلحق افعل التفضيل على قلة كقوله عليه السلام
غير الدجال اخوفني عليكم اما ليس فهي من الافعال الناسخة لا تستعمل وحدها
اذا اتصلت بياء المتكلم ان تصحبها النون نحو ليسني وقد اتصلت بالياء مجردا
في قول الشاعر عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي

Copyright © King Saud University